

برنامج قائم على النمذجة الحرفية في علاج صعوبات الكتابة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

عاطف عبدالمنعم كامدمتولى

الملخص :

هدف البحث إلى علاج صعوبات الكتابة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من خلال إعداد برنامج قائم على النمذجة الحرفية في علاج صعوبات الكتابة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، ولتحقيق هذا الهدف سعى الباحث للإجابة عن الأسئلة التالية:

- ١_ ما أهم الصعوبات التي تواجه تلاميذ الصف الثاني الابتدائي في تعلم الكتابة؟
 - ٢_ ما البرنامج العلاجي القائم على النمذجة الحرفية في علاج صعوبات الكتابة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية؟
 - ٣_ "ما فاعلية البرنامج المقترح القائم على النمذجة الحرفية، في علاج صعوبات الكتابة لدى تلاميذ الصف الثاني الابتدائي؟
- وتكونت عينة البحث من (٨٦) تلميذ من تلاميذ الصف الثاني الابتدائي قسمت إلى مجموعتين المجموعة الضابطة (٤٣) تلميذاً والمجموعة التجريبية (٤٣) تلميذاً، وقد قام الباحث بإعداد أدوات البحث ومواده قائمة بصعوبات الكتابة لدى تلاميذ الصف الثاني الابتدائي، اختبار صعوبات الكتابة قبلي/بعدي، برنامج علاجي مقترح قائم على النمذجة الحرفية في علاج صعوبات الكتابة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

وقد أشارت نتائج البحث إلى:

- ١- يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات الأداء البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة في محاور اختبار صعوبات الكتابة اليدوية لدى تلاميذ الصف الثاني الابتدائي.
- ٢- يوجد أثر دال إحصائياً للبرنامج الحالي في علاج صعوبات الكتابة لدى تلاميذ الصف الثاني الابتدائي.

مقدمة:

إن لغتنا العربية ركن ثابت من أركان شخصيتنا، فهي لغة القرآن الكريم الذي جاء معجزاً في أسلوبه وبلاغته، فيحق لنا أن نفتخر ونعتز بها، ويجب علينا أن ندود عنها ونوليها عنايةً فائقةً، ونحافظ على سلامتها ونخلصها مما قد يشوبها من اللحن والخطأ.

وتعد الجهود التربوية التي تُبذل في المرحلة الابتدائية أساساً لكل ما يتلوه من مراحل؛ لذا يهدف تعليم العربية في هذه المرحلة إلى تمكين الطفل من أدوات المعرفة بتزويده بالمهارات اللغوية الأساسية ومساعدته على اكتساب عاداتها الصحيحة، وإكساب التلاميذ بصفة خاصة مهارات القراءة والكتابة، فهما أساسا تحقيق النجاح في التعليم والحياة (محمد الزيني، ٢٠١٩، ١).

والتلاميذ الذين يعانون من صعوبات التعلم ذوو ذكاء متوسط أو فوق المتوسط، وأحياناً ما يقعون في المدى السوى أو العادي من حيث الذكاء، بل قد يكونون فائقين عقلياً، وليس لديهم إعاقات حسية، ولكنهم مع ذلك يجدون صعوبة في تعلم القراءة والكتابة فضلاً عن وجود اضطرابات في العمليات العقلية المتمثلة في: الانتباه والإدراك وتكوين المفهوم والتذكر وحل المشكلة. (وإذا حدث

وظهرت صعوبات التعلم متلازمة مع حالات إعاقة أخرى، مثل (الإعاقة السمعية أو البصرية أو التخلف العقلي أو الاضطراب الانفعالي أو الاجتماعي)، أو متلازمة مع مؤثرات بيئية أخرى (كالاختلافات الثقافية أو طرق التدريس غير المناسبة) فإن صعوبات التعلم لا تكون نتيجة مباشرة لتأثير هذه الإعاقات، أو لهذه المؤثرات غير المناسبة.

وتنقسم هذه الصعوبات إلى ما يلي:

١- صعوبات نمائية وتتضمن:

أ- صعوبات التعلم الأولية وتشمل:

(الانتباه، والذاكرة، والإدراك)

ب- صعوبات التعلم الثانوية وتشمل:

(التفكير، واللغة الشفهية، والفهم،

والكلام)

٢- صعوبات التعلم الأكاديمية، وتشمل:

صعوبات القراءة، والكتابة، والتعبير

الكتابي، و التهجئة، و الحساب)

وتختلف التقديرات لحجم مشكلة

صعوبات التعلم، باختلاف البلدان التي تدرس

فيها هذه المشكلة، وكذلك الفترة الزمنية التي

تصدر فيها هذه الدراسات، والكثافة الصفية

في هذه البلدان فقد تتراوح النسبة بين (٥ -

١٥%) أو تزيد، لكي تصل إلى (٣٠%) من

مجلد تلاميذ المدارس. ()، (Smith 2002) William Silver & Hagin, 2002 Phillips, 2012

و تشير الدراسات التي أجريت في مصر على وجه الخصوص إلى أن نسبة صعوبات التعلم في الكتابة لا تقل عن (٢٥%) وهي تزيد عن المعدلات العالمية بنسبة (١٠-١٥%). (شريهان علام، ٢٠١٧؛ عبير دوردة، ٢٠١٨؛ محمد الزيني، ٢٠١٩).

ويعد البرنامج القائم على النمذجة الحرفية، من الأساليب الحديثة في التعلم، إذا ما استخدم بعناية لتلاميذ ذوي صعوبات تعلم الكتابة، حيث إن الشرح اللفظي لا يكفي، فالتلميذ لا يفهم بالشرح إلا من حدود معارفه، ومعلوماته.

وهذا ما حاول الباحث الانطلاق منه في إعداد برنامج البحث (البرنامج القائم على النمذجة الحرفية)، إذ يركز البرنامج القائم على النمذجة الحرفية على استكتاب التلاميذ ذوي صعوبات تعلم الكتابة، ثم تحليل الخط وفق معايير (التناسق، الإجماع، الوضوح، والتوازن..... إلخ)، ثم تصنيفه وفقاً للعيوب الخطية التي تشير إلى صعوبات الكتابة اليدوية مثل (التشوية، التكرار، القلب، الاختلاط، الإهمال، الطمس، والعكس، الإبدال، التفكك..... إلخ)، ثم تصنيف تلك

الصعوبات حسب المعايير السابقة ووضع استراتيجيات علاجية لكل صعوبة من صعوبات الخط اليدوية، ونتيجة لما أظهرته الدراسات من شيوع نسبة لا يستهان بها من ذوي صعوبات الكتابة، ونظراً لأهمية موضوع صعوبات الكتابة كأحد صعوبات التعلم في المرحلة الأساسية، ومن هنا سعى البحث الحالي لإعداد برنامج للحد من تفاقم هذه الصعوبات التي يعاني منها هؤلاء التلاميذ، إذ يهدف البرنامج إلى علاج صعوبات الكتابة من خلال النمذجة الحرفية مما يساعد ذوي صعوبات الكتابة على تعلم الكتابة بكفاءة.

والمتمثل لمعدلات انتشار صعوبات الكتابة يستشعر خطورة هذه المشكلة؛ لأنها ليست قليلة أو هينة، فصعوبات الكتابة تُعد مشكلة كبرى للتلاميذ، وخاصة مع انتقالهم إلى صفوف أعلى من المرحلة الابتدائية، لأنها عائق أمام التعلم وإنجاز المهام مقارنة ببقية التلاميذ في نفس العمر.

مشكلة البحث :

ويمكن تحديد مشكلة البحث فيما يلي:

تحددت مشكلة البحث في وجود صعوبات كتابية لدى تلاميذ الصف الثاني الابتدائي، مما يظهر الحاجة إلى برنامج علاجي للتغلب على هذه الصعوبات،

ولدراسة هذه المشكلة حاول البحث الحالى
الإجابة عن السؤال الرئيس التالى:

**كيف يمكن علاج صعوبات الكتابة
لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية باستخدام
برنامج قائم على النمذجة الحرفية؟**

ويتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية
التالية:

١. ما أهم صعوبات الكتابة لدى تلاميذ
الصف الثانى الابتدائى؟

٢. ما البرنامج المقترح القائم على
النمذجة الحرفية فى علاج صعوبات
الكتابة لدى تلاميذ الصف الثانى
الابتدائى؟

٣. ما فعالية البرنامج المقترح القائم على
النمذجة الحرفية فى علاج صعوبات
الكتابة لدى تلاميذ الصف الثانى
الابتدائى؟

يتوقع أن يستفيد من نتائج هذا البحث الفئات
التالية:

١. معلمو اللغة العربية بمدارس التعليم
الابتدائى فى علاج صعوبات القراءة
والكتابة.

٢. تلاميذ المرحلة الابتدائية حيث يقدم
البحث علاجاً لصعوبات الكتابة لدى
تلاميذ الصف الثانى الابتدائى،

وتساعدهم فى مواصلة السلم التعليمى
بنجاح.

٣. الإفادة من النتائج وما تقدمه من
توصيات خاصة بالنسبة للخبراء
والموجهين القائمين على العملية
التعليمية والمهتمين بمجال صعوبات
التعلم وخاصة صعوبات الكتابة لكيفية
تفعيل البرنامج.

٤. فتح باب إجراء بحوث ودراسات ذات
علاقة بمتغيرات البحث.

حدود البحث:

اقتصر البحث على صعوبات الكتابة
اليديوية لدى عينة من تلاميذ الصف الثانى
الابتدائى، بالمدارس التالية: (شربين
المشتركة، شمس الدين، المنياوي الخاصة،
شربين تعليم أساسى، الدق الابتدائية، مذكور،
شهداء شربين، اللوزي القديم)، إدارة شربين
التعليمية التابعة لمديرية التربية والتعليم
بالدقهلية بجمهورية مصر العربية.

أدوات البحث ومواده: وشملت:

١. اختبار الذكاء المصور "غير اللفظى"
لأحمد زكى صالح؛ للتحقق من نسبة
ذكاء التلاميذ (عينة البحث)، وتحديد
ذوى صعوبات الكتابة اليديوية
منهم.

٢. مقياس تقدير سلوك التلميذ لفرز حالات صعوبات التعلم لمصطفى كامل.

٣. اختبار تشخيص صعوبات الكتابة قبلي/ بعدى، (إعداد/ الباحث).

٤. البرنامج القائم على النمذجة الحرفية، وكتاب التلميذ.

٥. دليل المعلم النظري والعملي.

٦. كتاب التلميذ.

منهج البحث: استخدم في البحث:

المنهج الوصفي: في إعداد الإطار النظري، واستقراء البحوث والدراسات السابقة، وتحديد صعوبات التعلم وخاصة صعوبات الكتابة اليدوية.

المنهج شبه التجريبي: بهدف دراسة فاعلية البرنامج المقترح القائم على النمذجة الحرفية المتدرجة في علاج صعوبات الكتابة لدى تلاميذ الصف الثاني الابتدائي.

فرض البحث:

يحاول البحث الحالي اختبار صحة الفرض التالي :

١- يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات الأداء البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة في محاور

اختبار صعوبات الكتابة اليدوية لدى تلاميذ الصف الثاني الابتدائي.

٢- يوجد أثر دال إحصائياً للبرنامج الحالي في علاج صعوبات الكتابة لدى تلاميذ الصف الثاني الابتدائي.

مصطلحات البحث:

١- البرنامج Program :

لغة: وضع خطة للدراسة وتحصيل المعرفة وإتقان عمل في مجال ما. (مجمع اللغة العربية، ٢٠٠٠، ٦٤)

إجرائياً: ويُعرف البرنامج العلاجي المقترح إجرائياً في البحث الحالي بأنه مجموعة دروس محددة الأهداف والمحتوى والوسائل والأنشطة التعليمية وأساليب التقويم المرتبطة بصعوبات الكتابة ومعتمد على النمذجة الحرفية؛ وذلك بهدف علاج هذه الصعوبات لدى تلاميذ الصف الثاني الابتدائي.

٢- صعوبات الكتابة Dysgraphia

لغة: عرفت الصعوبات بأنها جمع صعوبة، أي: ما اشتد وعسر. (مجمع اللغة العربية، ٢٠٠٠)

إجرائياً: ويعرفها الباحث بأنها اضطراب لدى المتعلمين يبدو في الخلط بين الناء المربوطة والمفتوحة، وبين النون والتنوين في آخر الكلمة، وفي الخلط بين

الحروف المتشابهة رسماً ونطقاً، وكتابة الكلمة بصورة معكوسة، وعدم تمييز الحرف في مواضعه المختلفة من الكلمة (بدايتها، وسطها، ونهايتها)، وضع نقاط الحروف في غير أماكنها الصحيحة، وطمس الحروف المنقوطة بحيث لا تتميز من غير المنقوط، والخلط بين الحركة القصيرة وحرف المد الناتج عن إشباعها.

٣- النمذجة الحرفية Letteral Modeling

تحليل الخط وفق معايير (التناسق، الإعجام، الوضوح، والتوازن.....)، ثم تصنيفه وفقاً للعيوب الخطية التي تشير إلى صعوبات الكتابة اليدوية مثل (التشوية، التكرار، القلب، الاختلاط، الإهمال، الطمس، والعكس، الإبدال، التفكك، وصوغها في شكل قوالب أو نماذج يُحتذى بها تتوفر فيها المعايير المطلوبة وتخلو من الصعوبات المحدد في الكتابة يدوياً)

الإطار النظري للبحث:

المحور الأول: صعوبات الكتابة

١- تعريف ذوي صعوبات التعلم:

ذوي صعوبات التعلم يظهر لديهم تناقضاً حاداً بين التحصيل الدراسي والقدرة العقلية في واحدة أو أكثر من العمليات الآتية : التعبير الشفهي، التعبير الكتابي، الفهم الاستماعي، الفهم القرائي، والمهارات

الأساسية للقراءة، والكتابة، واجراء العمليات الحسابية، والتهجي.(محمد الزيني، ٢٠١٩، ٤٤)، وأن تلك الصعوبات تندرج من حيث الشدة من البسيطة إلى الشديدة. وأنها قد تظهر صعوبات التعلم في واحدة أو أكثر من العمليات الفكرية كالانتباه، والذاكرة، والإدراك، والتفكير وكذلك اللغة الشفوية، و أن مشكلة الكتابة عامة والكتابة اليدوية خاصة إحدى المشكلات لدى ذوي صعوبات التعلم.

ويمكن تعريف التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في هذا البحث بأنهم مجموعة من التلاميذ داخل الفصل الدراسي العادي يتميزون بنسبة ذكاء تقع في المدى المتوسط أو فوق المتوسط، إلا أنهم يظهرون انخفاضاً دالاً في الأداء الفعلي في الكتابة اليدوية الأداء المتوقع منهم في ضوء قدرتهم العقلية العامة بمقدار فرقة دراسية أو أكثر، ويستثنى من هؤلاء التلاميذ ذوو الإعاقات الحسية والجسمية والحركية والتخلف العقلي والاضطراب الانفعالي.

٢- تشخيص صعوبات التعلم:

هناك عدة محكات يمكن عن طريقها تحديد الأفراد الذين يعانون من صعوبات في التعلم وهي كالتالي:

١- محك التباعد Discrepancy Criterion، ومعناه وجود تباين دال بين مستوى أداء الطفل الفعلي، ومستوى الأداء المتوقع منه في ضوء قدرته العقلية العامة.

٢- محك الاستبعاد Exclusion Criterion، ويعني ضرورة استبعاد الحالات التي ترجع الصعوبات فيها إلى الإعاقات السمعية أو البصرية أو الحركية، أو الاضطراب الانفعالي، أو التخلف العقلي، أو الحرمان الثقافي والبيئي، أو عدم النضج. (سمرهالي، ٢٠١٥، ٤٧؛ السعيد عرب، ٢٠١٧، ١١٢)

٣- محك نسبة الذكاء I.Q Criterion، ويعني أن الأطفال ذوي صعوبات التعلم يتميزون بنسبة ذكاء متوسط أو فوق المتوسط.

٤- محك التربية الخاصة: حيث أوردت بعض التعريفات عدة خصائص تميز التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، منها أنهم لا يستطيعون التعلم بالطرق العادية، ولا يستطيعون الوصول إلى مستوى يتمكن في المهارات المطلوبة، مما يجعلهم في حاجة إلى تشخيص دقيق، وتقديم البرامج العلاجية المناسبة لهم.

٣_ مفهوم صعوبة الكتابة اليدوية:

تعد صعوبات الكتابة إحدى صعوبات التعلم الأكاديمية وهي، تتضمن صعوبات في الكتابة اليدوية (النسخ) وهي موضوع البحث، وصعوبات في التهجئة (الإملاء)، وصعوبات التعبير الكتابي.

والكتابة اليدوية أو الخط عملية معقدة؛ لكونه نشاطاً عقلياً يحتاج للعديد من المهارات والقدرات، كالدقة في إدراك الأنماط المختلفة للرموز المرسومة (مهارة بصرية)، ومهارة حركية (التناسق بين حركة العين واليد)، كما يحتاج دقة في الذاكرة البصرية والحركية. (Deuel, 1995, 56).

ويعرفها الباحث بأنها حالة تتضمن قصوراً في تتبع رسم الحروف والقدرة على تأزر حركة العين مع اليد، وكذلك الخلل في ضبط إيقاع كل من حركات الأصابع والعضلات الدقيقة لها من حيث الإمساك بالقلم، أو التلوين، أو القص، أو اللصق، أو غير ذلك من تلك الأنشطة التي تتطلب استخدام الأطراف والأصابع، أو حتى الأنامل، وغالباً ما ترجع هذه الصعوبات إلى القصور في مهارتي الوعي الصوتي والإدراك البصري، على الرغم من عدم وجود دليل على وجود عجز جسمي أو عقلي أو حسي.

٤_ رداءة الخط اليدوي:

وأكد محمد الزيني، (٢٠١٩، ١١٢)، على ما ذكره سابقه من أن رداءة الخط تظهر في عيوبه ومع هذا يظل مقروءاً، والبحث الحالي يتفق مع ما يذكره فمن العيوب الخطية:

- ١- طمس المفرغ.
- ٢- إهمال المنقوط.
- ٣- إصعاد المنزلق.
- ٤- وصل المفصول.
- ٥- تفريق المجتمع.

٥_ تشخيص صعوبات الكتابة اليدوية:

كما يتضح أن تشخيص صعوبات الكتابة يشمل جوانب متعددة، يجب الاهتمام بها جميعاً، ومن أهمها المظاهر النفسية المرتبطة بصعوبات الكتابة مثل: القلق، والخوف المرضي وغيرها، وكذلك الاهتمام ببعض المظاهر السلوكية التي تبدو على الطفل في أثناء الكتابة؛ كالوضع الخطأ في الجلسة، ونوع اليد التي يستخدمها، أو طريقة الإمساك بالقلم عند الكتابة، كما تشمل المهارات، وطبيعة أدائه لها، مما يستلزم أن توجد لدى الإخصائي أدوات متعددة ومتنوعة؛ فيستطيع أن يحدد الصعوبة ومظاهرها وأسبابها بدقة ومن ثم يمكن له أن يضع البرنامج المناسب للعلاج.

وتشير الأدبيات في هذا الصدد أن عملية تشخيص صعوبات الكتابة، تتطلب عددًا من الفحوص المتكاملة، مثل: الفحوص الطبية والنفسية والاجتماعية والتربوية للتلميذ ذي صعوبة التعلم في الكتابة.

ولتحديد صعوبة الكتابة يتم إجراء فحص طبي للتأكد من سلامة الجانب الجسمي، وإجراء فحص نفسي، كما يوصى بقياس التآزر الحركي، والتعرف على اليد المفضلة في الكتابة، كما ينصح بأخذ نماذج من كتابة التلميذ، للتأكد بدقة على درجة صعوبة الكتابة لديه، من أجل التخطيط لطريقة علاج أو تعديل صعوبة الكتابة، وهذا ما يتضمنه البرنامج. (عبير دوردة، ٢٠١٨، ٤٤؛ محمد الزيني، ٢٠١٩، ١٠٢-١٠٣، وآخرون).

٦_ مظاهر صعوبات الكتابة: (Dysgraphia)

ويمكن تقسيم مظاهر صعوبات الكتابة إلى خمسة أقسام:

- أ. مؤشرات جسمية.
- ب. مؤشرات عقلية.
- ت. مؤشرات انفعالية.
- ث. مؤشرات خاصة بالأداء الكتابي.
- ج. مؤشرات خاصة بالخروج عن أنظمة الكتابة.

- حذف النقاط أو وضعها في أماكن غير صحيحة.

٧- أسباب صعوبات الكتابة اليدوية:

يمكن تلخيصها في: عوامل تتعلق بالمتعلم ذاته، وعوامل تتعلق بنمط التعليم وأنشطته، وعوامل أسرية واجتماعية، وعوامل ترجع إلى اضطراب ضبط حركي، واضطراب إدراك بصري وذاكرة بصرية، أو خلل وظيفي بالمخ، وعوامل ترجع إلى قصور في البرنامج التعليمي، أو إلى العوامل السابقة كلية ومجملة.

المحور الثاني: النمذجة الكتابية وعلاج صعوبات الكتابة اليدوية.

لقد تعددت إجراءات وسبل علاج صعوبات الكتابة لتجمع بين إجراءات صحية ونفسية، وإجراءات تربوية تدريسية أو تعليمية تعليمية، ولقد أوصى عبد الرحمن الصغير (٢٠٠٩، ١٦) بعدد من الإجراءات يجب اتخاذها لعلاج صعوبات الكتابة من أهمها:

- معالجة الاضطرابات الصحية لدى ذوى صعوبات الكتابة سواء أكانت تتعلق بالمخ أو البصر أو شئ آخر.
- استخدام استراتيجيات تعليمية علاجية مناسبة لمستوى ذوى صعوبات الأداء

وفيما يلي تفصيل ما يتعلق بالأداء الكتابي، والخروج عن أنظمة الكتابة:

ث. مؤشرات خاصة بالأداء الكتابي، منها مايلي:

- البطء الشديد في الكتابة مقارنة بأقرانه الآخرين.
- التحدث للذات في أثناء الكتابة ومتابعة أو مشاهدة اليد التي تكتب.
- سوء أدوات الكتابة.
- صعوبات في كتابة الخطوط المنحنية أو المائلة أو المنكسرة.

ج. مؤشرات خاصة بالخروج عن أنظمة الكتابة، منها مايلي:

- افتقار الكتابة إلى الترتيب والتنسيق والتنظيم وعدم التقيد بالسطر.
- ضعف الانتظام في حجم وشكل واتجاه الكتابة.
- يكتب كلمات أو حروف غير منتهية أو غير مكتملة .
- عكس الحروف والأرقام كما لو كانت في المرآة.
- الاكثار من الكتابة والمسح دون تنظيف صحيح.
- ضعف تعرف الكلمة.

الكتابى، ومناسبة لنوع الصعوبة ومستواها.

- تدريب المتعلمين على نماذج حركية تؤهلهم لإنتاج الحروف فى شكلها الصحيح ثم الكلمات ثم الجمل فالعبارات.

- تدريب الذاكرة البصرية على الحروف والكلمات، وتحسين التمييز البصرى، وذلك بواسطة الأنشطة الكتابية.

- تدريب المتعلمين على الوعى المعرفى بالحروف والكلمات، وهنا يجب على المعالج أن يوظف الخلفية المعرفية السابقة لدى المتعلمين فى تعلم الكتابة الجديدة.

- ضرورة توالى تقديم العلاج لذوى صعوبات الأداء الكتابى حتى يمكنهم التخلص منها نهائياً.

- تنمية استعداد التلميذ لمهارة الكتابة؛ ويتم ذلك من خلال تشجيع التلميذ على رسم أشكال وخطوط تلقائية تساعده على إتقان الكتابة بعد ذلك. (أمين صبرى، ٢٠٠٩، ٧١)

ويتضح مما سبق أهمية تدريب المتعلمين على النماذج الحركية التي تؤهلهم لإنتاج الحروف فى شكلها الصحيح ثم الكلمات ثم الجمل فالعبارات، واتخاذها

كاستراتيجية تعليمية علاجية تعتمد على تدريبات الذاكرة البصرية، والتمييز البصري والوعى المعرفى المبني على الوعى البصري مع التأكيد على أهمية تنمية مهارات الاستعداد للكتابة.

أما سليمان عبد عبد الواحد، (٢٠١٠،

٣٢٤) فقد اقترح العلاجات التالية:

• العلاج الطبى الجسمى:

إذا كان التلميذ يحتاج إلى أجهزة تعويضية مثل النظارات والسماعات والأطراف الصناعية، بالإضافة إلى العلاج بالعقاقير حسب الحالة المرضية.

• العلاج والإرشاد النفسى:

إذا كان ميل المتعلم للعمل المدرسى سلبياً أو يعانى المتعلم من نشاط زائد.

• التوجيه والإرشاد الأسرى:

يتمثل فى توجيه الأسرة وإرشادها نحو الاهتمام بمتابعة أداء الابن فى المؤسسة التربوية.

• العلاج التربوى: الذى يتم داخل حجرة

الدراسة وخارجها بمعرفة المعلم ومن يعاونه ويشتمل:

- علاج اضطراب الضبط الحركى.

- تحسين الإدراك البصرى.

- تحسين الذاكرة البصرية.

- علاج صعوبات تشكيل الحروف وكتابتها.

- السرعة والتصويب في كتابة المتعلم.

مما سبق يتضح أن علاج صعوبات الكتابة يتطلب جوانب أساسية تعد تمهيداً واستعداداً للكتابة، كما يتضح أن تعليم الخط اليدوي يتطلب من المعلم أن يقيم، وينمذج، ويعلم تصوير الحرف، وغير ذلك من المهارات اللازمة للكتابة بخط واضح وسهل القراءة، وطريقة الحركة وكذلك وضع الجسم، ومسكة القلم، ووضع الورقة في أثناء الكتابة.

ولقد قدّم محمد الزيني (٢٠٠٨، ١٩-٢٠) استراتيجية الملامح الحرفية المتحركة لعلاج صعوبات الكتابة اليدوية، وهي تسير في خطوات تتضمن كل خطوة عدداً من الإجراءات يمكن بيانها فيما يلي:

١. يُعرض حرفان متشابهان رسماً على التلاميذ مصحوبين بصوتيهما الدالين عليهما.

٢. يدرّب التلاميذ على التمييز بينها من خلال الفارق في عدد النقاط أو شكل الحرف.

٣. يُعرض كل حرف في تصور رسومي (كاريكاتير) متحرك يركز على ملامحها (أجزائها) التي تتكون منها.

وعلى سبيل المثال يُعرض حرف الباء في صورة أرجوحة مرتكزة على النقطة تحتها، وتعرض الذال في شكل شخص يؤدي تمرينات رياضية، وتعرض الهاء في شكل ورقة توت تقرضها دودة...، والشكل التالي يوضح عرضاً رسومياً متحركاً لحرف الزاي.

٤. يطلب المعلم من التلاميذ محاولة التدرب على كتابتها واقتنائها يدوياً.

٥. يُطلب من التلاميذ تكوين كلمات جديدة من الحرفين.

واتفق معظم الباحثين على أن التعليم الواضح المحدد للكتابة اليدوية سوف يحسن من إنتاج التلاميذ ليس فقط في الكتابة اليدوية ولكن أيضاً بصورة أكثر في كتابة النص (على تهايم، ٢٠١٣، ٤٩)

مما سبق يتضح دور النمذجة في علاج صعوبات الكتابة، حيث إن استراتيجية الملامحة الحرفية المتحركة ركزت على أن يقدم المعلم للمتعلمين نماذج حرفية يتطلب من التلاميذ محاولة التدرب على كتابتها واقتنائها يدوياً، وأن التعليم الواضح المحدد للكتابة اليدوية سوف يحسن من كتابات التلاميذ.

ووجدوا أن المداخل التي تنتوع فيها الإشارات والتوجيه كانت المساعدة الأفضل في جعل عملية تشكيل الحروف آلية، وتوصلوا من خلال هذه التحليلات إلى خمسة مداخل:

١- مدخل المحاكاة والتقليد الحركي:

وفيه يقلد الأطفال النماذج الحركية التي قدمها المعلم، وهو مدخل غير لفظي يعتمد على الإشارات كدلائل توجه الأطفال

٢- مدخل الدلائل البصرية:

ويتضمن التزويد بعدد من الأسهم كدلائل للتسلسل الطبيعي للحركات التي تستخدم لإنتاج الحرف، هذه الأسهم كانت ذات تأثير في إنتاج الحرف بصورة آلية لدى الأطفال الذين يعانون من مشكلات الكتابة كما ساعدتهم في تصور وكتابة الحرف بصورة صحيحة من الذاكرة.

٣- مدخل الاسترجاع من الذاكرة:

والذي يتطلب من الأطفال إخفاء الحروف وكتابتها من الذاكرة، ويشكل العمل المتكرر على وثيرة واحدة الآلية التي تساعد على استرجاع الشكل من الذاكرة، وأن كتابة الحروف من الذاكرة سوف تساعد على تنظيم وبناء هذه الأعمال المتكررة بينما التعليم التقليدي يعتمد على نسخ الحروف من نماذج ولا يشجع على تنظيم ذاكرة تسترجع الصيغ المتكررة.

٤- مدخل الرموز البصرية والذاكرة:

وهو مدخل لا يعتمد على تكرار العمل على وثيرة واحدة ولكن يعتمد على استرجاع الصيغ المكررة بصورة صحيحة من الذاكرة، وأن إشارات الأسهم تيسر للكتابة من الذاكرة، وبالتالي الكتابة من الذاكرة سوف تيسر للعمل بدائل إشارات الأسهم.

٥- مدخل النسخ:

وفيه يفحص الأطفال شكل الحرف، ثم إنتاج ما شاهدوه بدون أى إشارة من المعلم تتعلق بكل الحرف أو استرجاعه. ويستخدم هذا المدخل عملياً فى الممارسة التقليدية لتعليم الكتابة. (صلاح عميرة، ٢٠٠٢)

ويرى الباحث أنه من الممكن أن نجتمع بين أكثر من مدخل، أو تتكامل المداخل الخمسة فتكون عملية التعلم واضحة جلية بقيادة المعلم.

إجراءات البحث:

تم اتباع الإجراءات التالية للإجابة عن أسئلة البحث، والتحقق من صحة فرضيه:

أولاً: للإجابة عن السؤال الأول، ونصه: ما صعوبات الكتابة لدى تلاميذ الصف الثانى الابتدائى؟ قام الباحث بـ

منها، ثم إعادة النظر فيها وتعديلها في ضوء هذه الآراء وتلك الملاحظات وإعداد الصورة النهائية لها.

٨. الوصول إلى عينة البحث من تلاميذ الصف الثاني الابتدائي.

ثانياً: للإجابة عن السؤال الفرعي الثاني،

ونصه: ما البرنامج المقترح القائم على النمذجة الحرفية في علاج صعوبات الكتابة لدى تلاميذ الصف الثاني الابتدائي؟ قام الباحث بما يلي:

١. إعداد اختبار صعوبات الكتابة قبلي/

بعدي، مرفق به مقياس تقدير لتصحيح كتابات التلاميذ في ضوء قائمة صعوبات الكتابة لدى تلاميذ الصف الثاني بالمرحلة الابتدائية.

٢. عرض اختبار صعوبات الكتابة في صورته الأولية على مجموعة من السادة المحكمين.

٣. تعديل اختبار صعوبات الكتابة في ضوء آراء السادة المحكمين.

٤. الحصول على الموافقات من كلية التربية بالمنصورة ومديرية التربية والتعليم بالدقهلية بخصوص تطبيق أدوات البحث والبرنامج العلاجي المقترح على تلاميذ الصف الثاني بالمرحلة الابتدائية.

■ إعداد قائمة بصعوبات الكتابة لدى تلاميذ الصف الثاني الابتدائي. من خلال الاطلاع على:

١. الأدبيات والدراسات السابقة التي تتعلق بصعوبات التعلم بصفة عامة، وصعوبات الكتابة بصفة خاصة، والبرامج العلاجية، وآراء المتخصصين، والخبراء في الدراسات اللغوية، وكذلك آراء المعلمين والموجهين القائمين على تدريس المادة.

٢. استكتاب العينة الأولية من تلاميذ الصف الثاني الابتدائي.

٣. تحليل الكتابات اليدوية غير الواضحة لعينة التلاميذ الأولية.

٤. تطبيق اختبار الذكاء المصور (إعداد / أحمد ذكي صالح).

٥. تطبيق مقياس تقدير سلوك التلميذ لفرز حالات صعوبات التعلم.

٦. إعداد استبانة لتحديد صعوبات الكتابة لدى تلاميذ الصف الثاني الابتدائي.

٧. وبعد التوصل لقائمة صعوبات الكتابة وضعها الباحث في قائمة مبدئية ثم عرضها في صورتها الأولية على مجموعة من الخبراء والمحكمين لإبداء آرائهم وملاحظاتهم حولها واختيار أنسبها واستبعاد غير المناسب

٥. تطبيق اختبار صعوبات الكتابة قبلياً على أفراد العينة.
٦. تفرغ البيانات، وترتيب صعوبات الكتابة لدى تلاميذ الصف الثاني بالمرحلة الابتدائية في ضوء متوسط الوزن النسبي.
٧. بناء البرنامج العلاجي المقترح من حيث (تحديد الفلسفة المبني عليها وأهدافه العامة والخاصة والإجرائية والمواد التعليمية والأنشطة المستخدمة في البرنامج والمدة الزمنية لتطبيق البرنامج).
- ثالثاً: للإجابة عن السؤال الثالث، ونصه: ما فعالية البرنامج المقترح القائم على النمذجة الحرفية في علاج صعوبات الكتابة لدى تلاميذ الصف الثاني الابتدائي؟ اتبع الباحث الخطوات التالية:
١. تطبيق البرنامج العلاجي المقترح على عينة البحث (المجموعة التجريبية).
٢. تطبيق اختبار صعوبات الكتابة بعدياً على عينة البحث.
٣. معالجة البيانات إحصائياً.
٤. تفسير النتائج في ضوء نتائج التطبيق القبلي والبعدي.
٥. تقديم توصيات ومقترحات في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث؛ لإجراء دراسات وبحوث مستقبلية.
- أولاً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول، ونصه: ما صعوبات الكتابة اليدوية لدى تلاميذ الصف الثاني الابتدائي؟ تمت إجابة هذا السؤال من خلال الإجراءات التالية:
- ١- استكتاب العينة الأولية من تلاميذ الصف الثاني الابتدائي.
- ٢- تحليل الكتابات اليدوية غير الواضحة لعينة التلاميذ الأولية.
- ٣- إعداد قائمة بالعيوب الخطية في كتابات تلاميذ الصف الثاني الابتدائي.
- ٤- تطبيق اختبار الذكاء المصور (إعداد/ أحمد زكي صالح).
- ٥- تطبيق مقياس تقدير سلوك التلميذ لفرز حالات صعوبات التعلم
- PBRSIM
- ثانياً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني، الذي نصه: ما البرنامج العلاجي المقترح القائم على النمذجة الحرفية لعلاج صعوبات الكتابة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية؟ وتمت إجابة هذا السؤال من خلال الإجراءات التي اتبعت لإعداد البرنامج

المقترح على تلاميذ الصف الثاني

الابتدائي، ونصه:

ما فاعلية البرنامج العلاجي المقترح في علاج صعوبات الكتابة لدى تلاميذ الصف الثاني الابتدائي.

للإجابة عن هذا السؤال، تم إعداد اختبار صعوبات الكتابة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية؛ للتحقق من صحة الفروض.

• اختبار صحة الفروض*

• اختبار صحة الفرض الأول:

" يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات الأداء البعدي للمجموعتين التجريبيية والضابطة في محاور اختبار صعوبات الكتابة اليدوية لدى تلاميذ الصف الثاني الابتدائي."

ولاختبار صحة هذا الفرض تم وصف وتلخيص بيانات البحث بحساب (المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، أكبر درجة، أصغر درجة) لدرجات المجموعتين التجريبيية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار تشخيص صعوبات الكتابة كما يوضحها الجدول التالي:

المقترح القائم على النمذجة الحرفية لعلاج صعوبات الكتابة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية؟ التي تم توضيحها بالتفصيل في الفصل الثالث من فصول البحث، ويمكن تلخيص إجراءات إعداد البرنامج فيما يلي:

١- تحديد أسس إعداد البرنامج العلاجي المقترح.

٢- إعداد البرنامج العلاجي المقترح مشتملاً على المكونات الآتية:

أ- الأهداف الرئيسي والأهداف العامة والخاصة والإجرائية للبرنامج العلاجي المقترح.

ب- محتوى البرنامج العلاجي المقترح.

ج- طرق وأساليب التدريس المستخدمة في تنفيذ البرنامج العلاجي المقترح.

د- الأنشطة والوسائل والأدوات التعليمية المستخدمة في تنفيذ البرنامج العلاجي المقترح.

هـ- أساليب ووسائل التقويم المستخدمة في البرنامج المقترح المقترح.

و- الخطة الزمنية لتنفيذ البرنامج العلاجي المقترح.

٣- عرض البرنامج العلاجي المقترح على المحكمين.

• ثالثاً: مناقشة وتفسير النتائج المتعلقة

بالإجابة عن السؤال الثالث، الذي

يبحث الأثر المباشر للبرنامج العلاجي

* استخدم الباحث الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية المعروفة باسم : SPSS Statistical Package for the Social Sciences الإصدار ١٨

جدول (٢) الإحصاءات الوصفية لدرجات المجموعتين في التطبيق البعدي
لاختبار تشخيص صعوبات الكتابة .

الصعوبة	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	أصغر درجة	أكبر درجة	فرق المتوسطين
الصعوبة ١	تجريبية	٤٣	٢٠١٤	١٠١٣	١	٤	٠٠٩٣
	ضابطة	٤٣	١٠٢١	٠٠٤٧	٠	٢	
الصعوبة ٢	تجريبية	٤٣	٢٠٤٢	١٠٣٠	١	٤	١٠٦٧
	ضابطة	٤٣	٠٠٧٤	٠٠٤٤	٠	١	
الصعوبة ٣	تجريبية	٤٣	٢٠٥٨	١٠٣٥	٠	٤	٢٠٢٦
	ضابطة	٤٣	٠٠٣٣	٠٠٥٢	٠	٢	
الصعوبة ٤	تجريبية	٤٣	٢٠٣٣	١٠٢١	٠	٤	١٠٤٧
	ضابطة	٤٣	٠٠٨٦	٠٠٥٦	٠	٢	
الصعوبة ٥	تجريبية	٤٣	٢٠٥٦	١٠١٤	٠	٤	٢٠٢٣
	ضابطة	٤٣	٠٠٣٣	٠٠٥٧	٠	٢	
الصعوبة ٦	تجريبية	٤٣	٢٠٣٧	٠٠٧٢	٢	٤	٠٠٧٠
	ضابطة	٤٣	١٠٦٧	٠٠٧٥	٠	٢	
الصعوبة ٧	تجريبية	٤٣	٢٠٥٨	١٠٠٥	٠	٤	٢٠٠٥
	ضابطة	٤٣	٠٠٥٣	٠٠٨٨	٠	٢	
الصعوبة ٨	تجريبية	٤٣	٢٠٥٨	١٠٤٢	٠	٤	١٠٨١
	ضابطة	٤٣	٠٠٧٧	٠٠٤٣	٠	١	
الصعوبة ٩	تجريبية	٤٣	٢٠٨١	١٠٢٢	٠	٤	٢٠٦٣
	ضابطة	٤٣	٠٠١٩	٠٠٣٩	٠	١	
الصعوبة ١٠	تجريبية	٤٣	٢٠١٢	١٠١٢	٠	٤	٠٠٧٩
	ضابطة	٤٣	١٠٣٣	٠٠٨٩	٠	٢	
الصعوبة ١١	تجريبية	٤٣	٢٠٤٠	١٠١٢	١	٤	١٠٤٧
	ضابطة	٤٣	٠٠٩٣	٠٠٥٥	٠	٢	
الصعوبة ١٢	تجريبية	٤٣	٢٠٥٣	١٠١٦	٠	٤	٢٠٢٦
	ضابطة	٤٣	٠٠٢٨	٠٠٤٥	٠	١	
صعوبات الكتابة	تجريبية	٤٣	٢٩٠٤٢	٤٠٢٤	٢١	٣٦	٢٠٠٢٦
	ضابطة	٤٣	٩٠١٦	٢٠١٧	٥	١٣	

جدول (٣) المقاييس الإحصائية المستخلصة
من شكل الصندوق والنقطة لدرجات
مجموعتي البحث

المجموعة الضابطة	المجموعة التجريبية	المقاييس الإحصائية
٥	٢١	أقل درجة
١٣	٣٦	أكبر درجة
٧	٢٧	الربيع الأدنى
٩	٢٩	الوسيط
١١	٣٤	الربيع الأعلى

ويتضح من التمثيل البياني السابق وجود فروق واضحة بيانيا بين درجات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لأداة البحث المعبرة عن صعوبات الكتابة ككل.

وللتحقق من الدلالة الإحصائية للفرق بين المتوسطين تم استخدام اختبار (ت) للمجموعتين المستقلتين المتساويتين في عدد الأفراد، وبتطبيق اختبار (ت) لفرق المتوسطين لقياس مقدار دلالة الفرق بين متوسطي درجات مجموعتي البحث اتضح ما يلي:

يتضح من الجدول أعلاه أن متوسط درجات المجموعة التجريبية بالنسبة للاختبار ككل بلغت (٢٩,٤٢)، وهو أعلى من المتوسط الحسابي لدرجات المجموعة الضابطة الذي بلغ (٩,١٦) درجة من الدرجة النهائية ومقدارها ٤٨ مما يدل على وجود فرق بين متوسطي درجات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي للاختبار صعوبات الكتابة لصالح المجموعة التجريبية نتيجة تعرضهم للمعالجة التجريبية (برنامج قائم على النمذجة الحرفية).

ويمكن عرض نتائج الشكل البياني السابق من خلال الجدول التالي:

جدول (٤)

نتائج اختبار " ت " للفرق بين متوسطي درجات المجموعتين في صعوبات الكتابة

الصعوبة	المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوي الدلالة
الصعوبة ١	تجريبية	٢،١٤	١،١٣	٥،٠٠٩	٨٤	مستوي ٠،٠١
	ضابطة	١،٢١	٠،٤٧			
الصعوبة ٢	تجريبية	٢،٤٢	١،٣٠	٨،٠٢٤	٨٤	مستوي ٠،٠١
	ضابطة	٠،٧٤	٠،٤٤			
الصعوبة ٣	تجريبية	٢،٥٨	١،٣٥	١٠،٢٢٥	٨٤	مستوي ٠،٠١
	ضابطة	٠،٣٣	٠،٥٢			
الصعوبة ٤	تجريبية	٢،٣٣	١،٢١	٧،٢٠٩	٨٤	مستوي ١،٠٠
	ضابطة	٠،٨٦	٠،٥٦			
الصعوبة ٥	تجريبية	٢،٥٦	١،١٤	١١،٥٠٢	٨٤	مستوي ٠،٠١
	ضابطة	٠،٣٣	٠،٥٧			
الصعوبة ٦	تجريبية	٢،٣٧	٠،٧٢	٤،٣٩٦	٨٤	مستوي ٠،٠١
	ضابطة	١،٦٧	٠،٧٥			
الصعوبة ٧	تجريبية	٢،٥٨	١،٠٥	٩،٧٧٥	٨٤	مستوي ٠،٠١
	ضابطة	٠،٥٣	٠،٨٨			
الصعوبة ٨	تجريبية	٢،٥٨	١،٤٢	٨،٠٣١	٨٤	مستوي ٠،٠١
	ضابطة	٠،٧٧	٠،٤٣			
الصعوبة ٩	تجريبية	٢،٨١	١،٢٢	١٣،٤٤٢	٨٤	مستوي ٠،٠١
	ضابطة	٠،١٩	٠،٣٩			
الصعوبة ١٠	تجريبية	٢،١٢	١،١٢	٣،٦٢٦	٨٤	مستوي ٠،٠١
	ضابطة	١،٣٣	٠،٨٩			
الصعوبة ١١	تجريبية	٢،٤٠	١،١٢	٧،٧١٩	٨٤	مستوي ٠،٠١
	ضابطة	٠،٩٣	٠،٥٥			
الصعوبة ١٢	تجريبية	٢،٥٣	١،١٦	١١،٨٥٩	٨٤	مستوي ٠،٠١
	ضابطة	٠،٢٨	٠،٤٥			
صعوبات الكتابة	تجريبية	٢٩،٤٢	٤،٢٤	٢٧،٨٦٥	٨٤	مستوي ٠،٠١
	ضابطة	٩،١٦	٢،١٧			

يتضح من الجدول السابق أن قيمة " ت " المحسوبة بالنسبة لصعوبات الكتابة ككل بلغت (٢٧،٨٦٥) تجاوزت قيمة " ت " الجدولية عند درجة حرية (٨٤) ومستوى دلالة (٠،٠١) مما يدل على وجود فرق حقيقي بين متوسطى درجات المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية (ذات المتوسط الأكبر).

وبالتالى تم قبول الفرض : يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوي (٠،٠١) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية لاختبار تشخيص صعوبات الكتابة وذلك لصالح المجموعة التجريبية بالنسبة للصعوبات ككل ولكل صعوبة فرعية علي حدة.

ويتفق ذلك مع ما توصلت إليه الدراسات السابقة القائمة على برامج علاجية لصعوبات الكتابة، من مثل دراسة: صلاح عميرة، ٢٠٠٢؛ إبراهيم حشيش، ٢٠٠٦؛ تهناني عبد الكريم، ٢٠١٠؛ سمر هلالى، ٢٠١٥؛ محمد عادل، ٢٠١٥؛ شريهان علام، ٢٠١٧؛ عبير دوردة، ٢٠١٨؛ وذلك للأسباب التالية:

ويمكن أن ترجع النتيجة إلى:

١_ الإطار النظرى الذى قدمه الباحث لتلاميذ المجموعة التجريبية، وما يتضمنه من دروس، وصور توضيحية.

٢_ بناء البرنامج على النمذجة الحرفية، وتسميتها بأسماء مأخوذة من شكل الحرف وطريقة رسمه، بشكل ممتع مما زاد من محاكاة التلميذ للحرف بشكله الدقيق.

٣_ أتاح البرنامج للتلاميذ فرصاً عديدة لممارسة الكتابة يدوياً؛ مما يدعم أشكال الحروف وصورها فى ذاكرتهم، وذلك يساعدهم على إتقان مهارة الكتابة وعلاج صعوباتهم لديهم، وهذا ما أكدته نتيجة دراسة بروكس وفوجن وبرنجر, vaugan (Brooks berninger, 1999) التى توصلت إلى أن التلاميذ ذوى صعوبات التعلم أظهروا تحسناً ملحوظاً فى الكتابة اليدوية بعد البرنامج العلاجى.

٤_ أتاح البرنامج تدريبات علاجية متنوعة ومتعددة لعلاج صعوبات الكتابة، وبطرق مشوقة وجذابة، فجذب انتباه التلاميذ، وحاز على اهتمامهم، وساهم فى التغلب على الصعوبات التى واجهتهم.

٥_ كثرة التدريبات العلاجية التي كان التلاميذ يجيبون عليها في أوراق توزع عليهم فذلك ساعد التلاميذ على الرغبة في الإنجاز.

٦_ أسلوب التقويم الذي أتبعه الباحث مع التلاميذ في كل درس من دروس البرنامج، ووضع استجابات التلاميذ لكل صعوبة في ملف الإنجاز، حتى يرونها يومياً، وليعرفوا درجة تقدمهم في كل صعوبة، وتطبيق كل ماتعلموه من مهارات على كل درس من دروس البرنامج المقرر باستخدام المهارة التي تم تعليمها منه.

٧_ الحافز النفسي الذي أوجده الباحث في نفوس التلاميذ، وأنهم ليسوا أقل من أقرانهم، بل إن درجاتهم في اختبار الذكاء تدل على أنهم من أفضل التلاميذ وينبغي أن يثبت للجميع ذلك.

* اختبار صحة الفرض الثاني:

" يوجد أثر دال إحصائياً للبرنامج الحالي في علاج صعوبات الكتابة لدى تلاميذ الصف الثاني."

يتضح مما سبق: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية. ولكن تسليماً بأن وجود الشيء قد لا يعني بالضرورة أهميته، من هنا فالدلالة الإحصائية وحدها غير كافية لاختبار الفرض فهي شرط ضروري ولكنه غير كاف، فالضرورة تتحقق بوجود الدلالة الإحصائية والكفاية تتحقق بحساب درجة الأثر وأهمية النتيجة التي ثبت وجودها إحصائياً، ولذلك يجب إتباع اختبارات الدلالة الإحصائية ببعض الإجراءات لفهم معنوية النتائج الدالة إحصائياً وتحديد أهمية النتائج التي تم التوصل إليها، ومن هذه الأساليب المناسبة للبحث الحالي اختبار مربع إيتا (η^2) واختبار حجم الأثر (d)، ويهدف اختبار مربع إيتا (η^2) إلى تحديد نسبة من تباين المتغير التابع ترجع للمتغير المستقل، كما يوضح الجدول (١٥) نتائج تطبيق حجم الأثر ومقياس مربع إيتا (η^2) كمقياس لأثر ودرجة أهمية نتائج البحث ذات الدلالة الإحصائية:

جدول (١٥) نتائج مربع ايتا وحجم الأثر

الصعوبة	ت	درجة الحرية	مربع ايتا (η^2)	حجم الأثر (d)	مستوي الأثر
الصعوبة ١	٥،٠٠٩	٨٤	٠،٢٣	١،٠٠٩	أثر كبير وفعالية مرتفعة
الصعوبة ٢	٨،٠٢٤	٨٤	٠،٤٣	١،٧٥	أثر كبير وفعالية مرتفعة
الصعوبة ٣	١٠،٢٢٥	٨٤	٠،٥٥	٢،٢٣	أثر كبير وفعالية مرتفعة
الصعوبة ٤	٧،٢٠٩	٨٤	٠،٣٨	١،٥٧	أثر كبير وفعالية مرتفعة
الصعوبة ٥	١١،٥٠٢	٨٤	٠،٦١	٢،٥١	أثر كبير وفعالية مرتفعة
الصعوبة ٦	٤،٣٩٦	٨٤	٠،١٩	٠،٩٦	أثر كبير وفعالية مرتفعة
الصعوبة ٧	٩،٧٧٥	٨٤	٠،٥٣	٢،١٣	أثر كبير وفعالية مرتفعة
الصعوبة ٨	٨،٠٣١	٨٤	٠،٤٣	١،٧٥	أثر كبير وفعالية مرتفعة
الصعوبة ٩	١٣،٤٤٢	٨٤	٠،٦٨	٢،٩٣	أثر كبير وفعالية مرتفعة
الصعوبة ١٠	٣،٦٢٦	٨٤	٠،١٤	٠،٧٩	أثر كبير وفعالية مرتفعة
الصعوبة ١١	٧،٧١٩	٨٤	٠،٤١	١،٦٨	أثر كبير وفعالية مرتفعة
الصعوبة ١٢	١١،٨٥٩	٨٤	٠،٦٣	٢،٥٩	أثر كبير وفعالية مرتفعة
صعوبات الكتابة	٢٧،٨٦٥	٨٤	٠،٩٠	٦،٠٨	أثر كبير وفعالية مرتفعة

والتربوية ومقدارها ٠،١٤ (صالح مراد ، ٢٠٠٠) وهي تعني أن (٩٠٪) من التباين بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة يرجع الي متغير المعالجة التدريسية، أي أن (٩٠٪) من التباين بين المجموعتين في صعوبات الكتابة يمكن تفسيره بسبب اختلاف المعالجة التدريسية التي تعرض لها مجموعتي البحث، ويتضح من الجدول أن قيمة حجم الأثر = ٦،٠٨ ما يدل علي أن مستوي الأثر كبير، وأن هناك

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ونتائج ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية، ويتبين أن قيمة اختبار مربع ايتا (η^2) لنتائج المجموعتين التجريبية والضابطة في درجات صعوبات الكتابة (= ٠،٩٠) وقد تجاوزت القيمة الدالة علي الأهمية التربوية في العلوم النفسية

فاعلية وأثر كبير ومهم تربوياً لاستخدام برنامج قائم على النمذجة الحرفية في علاج صعوبات الكتابة .

ويرجع الباحث نتائج البحث إلى فعالية البرنامج حيث اتبع الباحث في إعداد البرنامج مايلي:

- تنويع الأنشطة والتدريبات والممارسات التي يقوم بها التلميذ داخل كتاب التلميذ، وعرضها بطريقة مشوقة وجاذبة للتلميذ.

- وزع الباحث دليل المعلم على المعلمين القائمين على التدريب البحث قبل بدء التدريب بأسبوع، والأوراق الإرشادية الخاصة بكل درس.

- متابعة التلاميذ في أثناء تنفيذ النشاط وتقديم الدعم المستمر لهم.

توصيات البحث :

أولاً: توصيات خاصة بالمسؤولين عن المعلمين في أثناء الخدمة :

١- عقد ندوات لتعريف المعلمين بخصائص التلاميذ ذوي صعوبات التعلم عامة وصعوبات الكتابة خاصة.

٢- إعداد برنامج تدريبي لتدريب المعلمين ذوي الصعوبات وكيفية التعامل معهم وعلاج هذه الصعوبات وخاصة صعوبات الكتابة.

٣- عمل دورات تدريبية لمعلمي ومعلمات اللغة العربية عن كيفية إعداد أدوات تشخيص التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، وكيفية اكتشافهم وتصميم برامج علاجية لصعوبات التعلم في اللغة العربية.

ثانياً: توصيات خاصة بمعلمي اللغة العربية:

١- ضرورة الكشف المبكر على التلاميذ الذين يعانون من صعوبات الكتابة، لأن ذلك قد يساعد في التخفيف من هذه الصعوبات، أو الحد منها قبل أن تتفاقم ويصبح من الصعب مواجهتها.

٢- الحرص على تنوع الأنشطة المستخدمة عند تخطيط الدروس، بحيث تكون مناسبة تراعي الفروق الفردية للتلاميذ.

٣- الحرص على التنوع في الاستراتيجيات التدريبية المستخدمة بشكل يتناسب مع نوع الصعوبة ودرجتها وخصائص تلاميذها.

ثالثاً: توصيات خاصة بالمسؤولين عن وضع مناهج التعليم:

١- الاهتمام ببناء البرامج التعليمية بناء قائماً على تحديد دقيق للأهداف والوسائل واستراتيجيات التدريس وأساليب التقويم التي تعتمد على تنوع الأنشطة.

٢- الأخذ بالاتجاه التكاملي في تدريس فروع اللغة العربية، والاهتمام بمحتوى الكتابة.

٣- توفير الإمكانيات الضرورية لسير العمل المدرسي، وتزويد المعلمين بدليل يرشدهم إلى الطرائق والوسائل والأنشطة المتنوعة التي يمكن في ضوءها ابتكار الجديد لتحقيق الأهداف وتنمية المهارات .

٤- العناية بمحتوى كتاب القراءة الذي يمكن التلميذ من القراءة بسهولة من خلال وضع التشكيل على كل حرف، والاهتمام بالترتيب والتدرج المناسب في تعلم القراءة بحيث يبدأ بالحروف مجردة ثم حركة الفتحة ثم الكسرة ثم الضمة وهكذا، وتضمين المحتوى نماذج كتابية عديدة .

٥- الاهتمام بكراسة الخط وتزويدها بنماذج شارحة للمعلم وللتلميذ، وتوزيع النماذج المعروضة بحيث تكون جاذبة ومشوقة للتلاميذ.

٦- العناية بصعوبات التعلم وخاصة صعوبات الكتابة وتقديم طرق علاج هذه الصعوبات وتضمينها في دليل المعلم .

خامساً : توصيات خاصة بأولياء الأمور :

١- ضرورة التعرف على الصعوبات التي يعاني منها الأبناء وخاصة صعوبات الكتابة.

٢- مساعدة أولياء الأمور الأبناء في التغلب على صعوبات الكتابة، وزيادة دافعيتهم للتعلم.

مقترحات البحث :

يستشرف البحث الحالي رؤية مستقبلية لعدد من الموضوعات البحثية التي يمكن أن تكون امتداداً لها أو طرفاً لأبواب جديدة في مجال هذه الدراسة، وذلك في الأفكار البحثية التالية:

١- دراسة تشخيصية علاجية لصعوبة التعبير الكتابي لدى صفوف المرحلة الابتدائية.

٢- إعداد برنامج تدريبي قائم على نشاط القصة؛ لتحسين الأداء الكتابي.

٣- فاعلية برنامج قائم على الألعاب التعليمية، لعلاج صعوبات الكتابة لدى تلاميذ المراحل الابتدائية.

المراجع العربية:

(١) إبراهيم محمود طلب حشيش (٢٠٠٦): تأثير برنامج كتابي مقترح في علاج رداءة الخطوط لدى تلاميذ الصف الرابع بالمرحلة الابتدائية، رسالة

- و التربوية و الاجتماعية، الطبعة الأولى، الأنجلو المصرية، القاهرة.
- (٧) صلاح عميره علي محمد (٢٠٠٢): برنامج مقترح لعلاج صعوبات تعلم القراءة والكتابة لدى تلاميذ غرف المصادر بالمدرسة الابتدائية التأسيسية، بدولة الإمارات العربية المتحدة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.
- (٨) عبدالرحمن الصغير محمد عيسى (٢٠٠٩): صعوبات الأداء الكتابي لدى المتعلمين الكبار بسلطنة عمان: مظاهرها ، وأسبابها ، ومقترحات علاجها، بحوث المؤتمرات متاح على هذا الرابط:
<http://search.mandumah.com/Record/66950>
- (٩) عبير عمر أحمد دوردة (٢٠١٨): فاعلية برنامج مقترح قائم على الوسائط المتعددة والتجاور الكتابي في علاج صعوبات الكتابة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بدولة ليبيا، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنصورة.
- (١٠) علي تهامي علي ريان (٢٠١٣): فاعلية برنامج تدخل مبكر لتنمية مهارتي الوعي الصوتي والإدراك البصري لدى
- ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة كفر الشيخ.
- (٢) السعيد السعيد على عرب (٢٠١٧): فاعلية برنامج متعدد الذكاءات في علاج صعوبات القراءة الجهرية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية- جامعة المنصورة.
- (٣) سمر محمد نبيل هلالى (٢٠٠٩): علاقة بعض المتغيرات النفسية بصعوبات الكتابة لدى التلاميذ فى مرحلة الطفولة المتأخرة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية جامعة المنصورة.
- (٤) سليمان عبد الواحد يوسف (٢٠١٠): المرجع في صعوبات التعلم النمائية والأكاديمية والاجتماعية والانفعالية. مكتبة الأنجلو المصرية.
- (٥) شريهان محمد فريد علام (٢٠١٧): استخدام مدخل الحواس المتعددة لعلاج العسر الكتابي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير غير منشور، كلية التربية، جامعة دمياط.
- (٦) صلاح أحمد مراد (٢٠٠٠) : الأساليب الإحصائية في الاقتصاد المنزلي النفسية

علاج صعوبات الكتابة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنصورة.

14) Silver, A., & Hagin, R. (2002). Disorders of learning in childhood (2nd ed). New York: Wiley.

15) Smith, F. (2002). Is roles playing an effective EFL teaching technique WA- TESOL working papers No. 3, U.S. district of Colombia.

16)-William E.Phillips(2012).Methods for sight word Recognition in Kindergarten:Traditional Flashcard Method vs. Multisensory Approach

الأطفال المعرضين لخطر صعوبات القراءة والكتابة، رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة عين شمس.

(١١) محمد السيد الزيني(٢٠٠٨):فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على نموذج التنشيط النفاعلى فى تنمية مهارات القراءة والكتابة للمبتدئين. مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، عدد خاص، سبتمبر، ص ص٤٠٥ - ٤٤١.

(١٢) _____(٢٠١٩): تدريس اللغة العربية للفئات الخاصة، المنصورة ، مطبعة المنار.

(١٣) محمد عادل عبد الحميد العدلى(٢٠١٥): فاعلية برنامج قائم الأنماط الكتابية باستخدام المدخل متعدد الحواس فى